رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب - المجموعة الأولى)003 حلقة(- الشيخ صالح الفوزان - كبار العلماء

نور على الدرب 781 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والثمانون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام وعلى سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ايها الاخوة - 00:00:20

اخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بحضراتكم في حلقة جديدة من حلقات برنامج نور على الدرب. ضيف هذه الحلقة ايها الاخوة والاخوات هو فضيلة الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء بالمملكة العربية السعودية - 00:00:40

فمرحبا بفضيلة الدكتور صالح وحياك الله مع السادة المستمعين. حياكم الله وبارك فيكم. نستهل هذه الحلقة ايها الاخوة برسالة وصلت من ابها من في رمزها سين عين ميم. سؤالي يقول هل يجوز لي هذه يبدو مرسلة؟ تقول هل يجوز لي ان اكشف عن اخو ابو زوجي؟ اي - 00:01:00

زوجي وسؤالها الثاني هل هناك سن معين للطفل اذا بلغ يمتنع عن الكشف عن النساء؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. فان عم الزوج لا يجوز للمرأة ان تكشف له لانه ليس - 00:01:20

ليس من محارمها بل هو اجنبي منها. وانما الذي تكشف له هو ابو الزوج. قوله سبحانه وتعالى لما ذكر المحرمات قال وحلائل ابنائكم الذين من اصلابهم. الذي تكشف له المرأة هو ابو زوجها او جده. اما اعمامه واخوته - 00:01:40

واخواله جميع اقاربه فانهم اجانب ما عدا ابن الزوج او ابن ابنه فتكشف له كما تكشف لابيه وابي ابيه. اذا تكشف لاصول زوجها ولفروعه. اما حواشيه من الاعمام والاخوة وبني الاخوة والاخوال - 00:02:00

انها لا تكشف لهم لانهم اجانب منها. واما الطفل فما دام طفلا فانه لا يجب على المرأة ان تحتجب منه. قوله تعالى او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء فاذا بلغ الطفل سن الاحتلام فانه يجب على المرأة ان تحتجب منه - 00:02:20

لقوله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم. نعم. فقرة اخرى في هذه الرسالة تقول توفيت والدتي رحمها الله تعالى وما زالت لها عندي بعض الصور بذكرى. ويقول البعض ان والدتي تعذب بهذه الصور فما الذي يجب علي تجاهها؟ لا - 00:02:40

يجوز ابقاء هذه الصور لان الاحتفاظ بالصور محرم. لانها الصور محرمة في حد ذاتها واقتناؤها وابقاؤها ومحرم الا ما دعت الضرورة الى ابقائه كالصور التي في حفيظة النفوس او البطاقة الشخصية او جواز السفر او رخصة - 00:03:00

فهذه تتخذ من اجل الضرورة. اما ما عداها من الصور التي اتخذ للذكريات او للزينة تعلق على الجدران او يحتفظ بها في صناديق او غير ذلك فانها محرمة وتمنع من دخول الملائكة. قوله لدخول الملائكة في البيت. قوله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة - 00:03:20

لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة. ويجب طمس هذه الصور واتلافها. وكذلك الصور الممتهنة التي تداس او يجلس عليها هذه لا اثر لوجودها لانها ممتهنة. نعم. بعد هذا ننتقل الى رسالة اخرى في حلقة البرنامج - 00:03:40

هذه من اختكم في الله من ابهى سين عين ميم تقول ما هو نصاب الذهب الذي تجب فيه الزكاة كم عدده بالريال السعودي؟ مصاب

ذهب الذي تجب فيه الزكاة هو ما يبلغ اثنين وتسعين غرام ما يبلغ اثنين وتسعين غرام. نعم. ومقداره من الجنيه السعودي - 00:04:00
آآ احد عشر جنيها ونصف الجنيه احد عشر جنيها ونصف الجنيه هذا مقداره بالجنيه السعودي. نعم. اما الريالات فانها آآ ليست نصابا للذهب ولكن نصاب الذهب احد عشر جنيها ونصف الجنيه آآ تقوم بما - 00:04:20
تساوي من الريالات وهذا يختلف باختلاف الاسعار ارتفاعا وانخفاظا فتقوم احد عشر جنيه ونصف في كل وقت بما اوي من الريالات وتخرج الزكاة منها بمقدار ربع العشر نعم اذا مررت اثناء الصلاة بسجدة في الايات القرآنية - 00:04:40
تلك الكريمة فهل يلزمني السجود ام لا؟ اذا مر الانسان بسجدة في تلاوة القرآن فانه يستحب له السجود سواء كان في الصلاة او خارج الصلاة سجود التلاوة مستحب عند جمهور اهل العلم وليس بواجب عند الاكثر فاذا سجد الانسان - 00:05:00
انه يؤجر على ذلك واذا لم يسجد فانه لا يأثم. لان عمر رضي الله عنه يقول على المنبر ان الله لم يفرض علينا السجود يعني سجود التلاوة الا ان نشاء. نعم. تكثر الاسئلة المتعلقة فضيلة الشيخ بسجدة التلاوة في القرآن الكريم. وخاصة اذا كان - 00:05:20
الصلاة سرية ام جهرية؟ واذا كانت ايضا لشخص منفرد او لامام مع مأمومين. اود ان اتحدث مع فضيلتكم في هذه الجزء هي من السؤال اذا تفضلتم. قلنا ان سجود التلاوة يستحب للقارئ اذا مر باية فيها سجدة سواء كان مصليا او كان - 00:05:40
ثانيا في غير الصلاة. نعم. وسواء كان اماما او منفردا. والامام اذا سجد فانه يجب على المأمومين متابعته. هم لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما جعل الامام ليؤتم به. وكذلك يستحب سجود التلاوة للامام - 00:06:00
المنفرد سواء كانت الصلاة جهرية او او سرية. الا ان الفقهاء يقولون انه اذا كان الامام في صلاة سرية فان انه يكره له قراءة آآ سورة فيها سجدة او سجوده فيها لان ذلك يشوش على المأمومين. نعم نعم - 00:06:20
بعد هذا ننتقل الى الجزئية الثالثة في هذه الرسالة من آآ المرسلة من ابها تقول ان اكثر الملابس يوجد بها الان بعض الصور كصور الحيوانات في الرسومات فهل يجوز ان البسها؟ وهل تجوز الصلاة فيها؟ بالنسبة للصور ثياب التي فيها صور ذوات ارواح لا يجوز للمسلم ان يلبسها - 00:06:40
ولا يجوز له ان يصلي بثوب فيه تصاوير لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بطمس الصور واذا ولانها تشغل المصلي حتى النقوش التي في الثوب او في المصلى يكره استصحابها لانها تشوش على المصلي وتشغله - 00:07:00
في صلاته فكيف اذا كانت من الصور المحرمة؟ فالامر اشد فلا يجوز لبس ثوب فيه صور لا في الصلاة ولا الصلاة ولكن لبسه في الصلاة اشد لانه يتعبد الى الله سبحانه وتعالى ولا يناسب ان يكون متلبسا بمعصية في حال الصلاة. نعم - 00:07:20
اه اذا كان هذا الملبوس فيه ايضا كتابات قرآنية ايات قرآنية لا يجوز كتابة القرآن على الملابس لان هذا يعرض قرآن للامتهان والابتذال. نعم. فلا تجوز كتابة القرآن على الملابس التي تلبس ويجلس فيها الانسان وينام ويدخل فيها الخلا وغير ذلك - 00:07:40
لان هذا يعرض القرآن للامتهان. نعم. بعد هذا ننتقل الى رسالة اه من احد الاخوة يقول انا شاب في سن العشرين دائما اصدقائي يقومون بزيارتي في محلي ومقر عملي. البعض منهم دائما يتحدثون في اعراض الاخرين وفي تصرفاتهم السيئة - 00:08:00
اي من نتحدث في غيبتهم ونحاول ونمنع البعض من التعامل معهم هل هذا حرام علينا؟ او ما هو او ما هي النصيحة التي اسمعها من فضيلة مرشدنا في هذا البرنامج. نعم الغيبة والنميمة من كبائر الذنوب والغيبة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذكرك - 00:08:20
اخاك بما يكره في التحدث عن الانسان صفاته الذميمة في حال غيبته لا يجوز اذا كان هذا من باب الغيبة. قال تعالى ولا يغتب بعضكم بعض ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا؟ ولما بين النبي صلى الله عليه وسلم معنى الغيبة لانه ذكرك اخاك بما يكره؟ قال احد - 00:08:40
الصحابة ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال صلى الله عليه وسلم ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته وكلا الغيبة والبهتان من اشد المحرمات. فالمجلس الذي يشتمل على غيبة هذا مجلس معصية. ولا يجوز للانسان - 00:09:00
ان يجلس فيه الا اذا كان ينكر هذا المنكر ويؤثر على على اهله بترك هذه المعصية فانه يجلس معهم حينئذ. اما اذا كان يجلس معهم

ويسكت ولا يعترض عليهم فانه يكون اثما ومشاركا لهم في الاثم لانه لم ينكر المنكر واذا رظي بفعلهم فانه - 00:09:20
ويكون مشاركا لهم في الغيبة ايضا وعلى كل حال هذا يجب انكاره ولا يجوز الرضا به والسكوت عنه بل يجب انكاره وتطهير مجالس المسلمين من هذه الغيبة الخبيثة. ولا يجوز من الغيبة الا ما دعت اليه الضرورة مثل ان يتحدث عن شخص - 00:09:40
عند ولي الامر بما يزاوله من الاعمال السيئة من اجل ان يأخذ ولي الامر على يده ويمنعه من ذلك لان هذا يكون من انكار المنكر وكذلك في حال اه المرافعات اذا اشتكى انسان احدا ظلمه او اغتصب ما له او جحد حقه - 00:10:00
فلا بأس ان ان يذكره بما يكره عند الحاكم من اجل ان ينصف المظلوم منه من اجل ان ينصف المظلوم منه. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد ظلم يحل عرظه وعقوبته والواجد هو المليء الذي يأبى ان يسدد ما عليه من الديون - 00:10:20
ان يشتكيه الى الحاكم وان يذكر انه انسان مماطل وانه جاحد للحق او او مانع للحق من اجل ان يأخذ الحاكم على يديه وينصف صاحب الحق. نعم. في اواخر رسالته يقول الحمد لله لقد حججت وكانت حجتي فيها متمتع. ويقول قمت - 00:10:40
بصيام ثلاثة ايام فقط لكن لم استطع القيام بصيام سبعة ايام متبقية؟ هل هناك شيء اخر غير الصيام؟ افيدوني جزاكم الله او كل خير. ليس هناك شيء اخر غير الصيام الا ان كان استطعت الذبح فانك تذبح الفدية وتكون قضاء لما تكون قضاء - 00:11:00
للفدية التي تركت ذبحها في وقتها فاذا لم تقدر على الذبح فانه يكون عليك الصيام. وقد صمت ثلاثة الايام وبقي عليك السبعة تبقى دينا في ذمتك تؤديه اذا استطعت ذلك. نعم. لكن هذه الايام السبعة غير مرتبطة بايام الحج او في اشهر الحج. لرجعتم وسبعة اذا راجعتم - 00:11:20
المراد بها اذا انتهت اعمال الحج فله ان يصومها في مكة وله ان يصومها في الطريق وله ان يصومها عند اهله وله ان يصومها متتابعة وله ان يصومها متفرقة على حسب استطاعته. نعم. نعم. فضيلة الشيخ هنا رسالة مطولة يتحدث فيها - 00:11:40
عن كيفية القضاء في الحقوق المالية للزوجة. يقول انا شاب عقدت قراني على فتاة وقبل العقد والخطبة تم الان الاتفاق يقع المهر والمؤخر وغير ذلك. كنت في المجلس انا ووالد الفتاة واخي وعديلي وحينما طلبت من والدي الفتاة ان يوضح ما يريد. قال انا لا - 00:12:00
خذوا مهر وكذلك لا اخذ اثاثا للشقة والفرش كالستائر وغيرها فهي علي. فاوضحت ان المهر حق شرعي للزوجة. فقال عديلي انا الشبكة وهي الذهب مهر لزوجتي فقلت له وانا كذلك اعتبر الشبكة هي مهر لزوجتي ولم يعترض الوالد وقتئذ وهو في المجلس معنا - 00:12:20
رغم من وجوده وكلام عديلي واضح ومسموع. لاننا كنا في حجرة ضيقة وقد تم كتابة المهر في العقد كالتالي مثلا. واحد مقدم والف قرن وقد اخبرت زوجتي بهذا العقد بان الشبكة هي مهرها ولها حرية التصرف فيها لان ذلك حقها. والان حدثت طلاق. وهناك خلاف - 00:12:40
الحقوق المالية للزوجة نرجو من فضيلتكم ان توضحوا حكم الشرع في ذلك وفقكم الله. علما بانني لم ادخل بالزوجة. هذه المسألة مسألة القضائية. نعم. نرجع فيها الى المحاكم الشرعية للنظر فيها. ولكن القاعدة الشرعية انه اذا طلق قبل الدخول وقد - 00:13:00
ما لها مهرا فان لها نصف المهر. قال تعالى وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرظتم لهن فريضة. يعني سميتم لهن صداقا فنصف ما فرظتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. نعم. نعم. بعد هذا ننتقل الى رسالة من الدمام المنطقة الشرقية في المملكة - 00:13:20
العربية السعودية المرسلة ام عبد الله تقول شخص تاب الى الله من فعل المعاصي واعتزل الاسباب الموقعة فيها ولكن ما ان تعرض عليه اسباب الفتنة او تعرض له اسباب الفتنة فانه يكون ضعيف امامها ويقع في الحرام. لذلك فانه يحرص كل الحرص على تجنب هذه الاسباب. يسأل هل توبته غير صادقة - 00:13:40
صاحب التوبة الصادقة مهما تعترضه من فتن يكون قوي تجاهها. تجاهها؟ نعم. اه توبته اذا توافرت شروطها تكون صحيحة ان شاء الله وذلك بان يترك الذنب الذي تاب منه وان يعزم الا يعود اليه وان يندم على ما حصل منه من المعصية. فاذا توفرت - 00:14:00

هذه الشروط فان التوبة تكون صحيحة. واذا كانت التوبة من حق لمخلوق فانه يضاف الى هذه الشروط شرط رابع وهو ان يرد الحق الى اهله ويتحلل من صاحبه. فاذا توفرت هذه الشروط صحت التوبة وكانت مقبولة عند الله سبحانه وتعالى كما وعد - 00:14:20
الله بذلك. وكون الانسان يخشى على نفسه من الفتنة اذا عرظت له اسبابها هذا دليل على الايمان وعلى ان الانسان لا يزكي نفسه لان احدا من الناس لا يأمن على نفسه من الفتنة. هم. لان الانسان ضعيف. قد قال الله تعالى ولا تزكوا انفسكم - 00:14:40
واعلم لمن اتقى ولكن يجب على الانسان ان يتوقع اسباب الفتنة وان يبتعد عنها من اجل ان يسلم من شرها والوقوع في المعصية مرة اخرى فعليه ان يتجنب اسباب المعاصي واسباب الفتن وان يبتعد عنها ايثارا للسلامة منها. نعم. نعم - 00:15:00
ننتقل الى رسالة من الجبيل ايضا من يونس عمر محمد يقول كنت من قبل افطر بعض الايام في شهر رمضان بدون اي عذر وافطرت ما يقرب من الشهر الكامل على ثلاث سنوات متتالية بمعدل كل سنة كنت افطر عشرة ايام والحمد لله الان تبت - 00:15:20
الى الله فهل اصوم قضاء ثلاثين يوما كفارة واطعم عن كل يوم مسكين ام ماذا افعل؟ افيدونا. لا شك لا شك ان ترك صيام في رمضان وهو يستطيع الصيام انه ترك لواجب عظيم وان من فعل ذلك فقد ترك فرضا فرظه الله عليه - 00:15:40
ركنا من اركان الاسلام قد قال الله سبحانه وتعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه. قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام من استطاع اليه سبيلا - 00:16:00
تبيلة وما تركته من هذه الايام التي ذكرتها يجب عليك اولا التوبة الى الله سبحانه وتعالى توبة صادقة وثانيا يجب القضاء قضى هذه الايام التي افطرتها لانها دين في ذمتك. وثالثا اذا كان القضاء متأخرا الى ما بعد - 00:16:20
بعد رمضان الاخر من غير عذر فانه يجب عليك ان تطعم مع القضاء عن كل يوم مسكينا كفارة عن التأخير والله اعلى اعلم. له ايضا سؤال اخر في ضمن هذه الرسالة يقول حدثت لي مشكلة في العمل في يوم من الايام حلفت وقلت علي الطلاق لن - 00:16:40
ذهب الى العمل وذهبت في اليوم الثاني فهل علي شيء في ذلك اليمين؟ وهل يعتبر يمين طلاق ام ماذا؟ ماذا يقول؟ يقول حدثت لي مشكلة في ففي يوم من الايام حلفت وقلت علي الطلاق لن اذهب الى العمل. وذهبت في اليوم الثاني فهل علي شيء في ذلك اليمين؟ اولا اذا كنت - 00:17:00
نويت عدم الذهاب في اليوم الاول ثم ذهبت في اليوم الثاني فلا شيء عليك لان هذه اليمين مؤقتة بوقت محدد اذا انتهى زال حكمها. اما اذا كنت نويت عدم الذهاب الى العمل مطلقا في جميع الايام. هم. او في ايام - 00:17:20
ثم ذهبت اليه خلال هذه الفترة فانك على حسب نيتك بالطلاق. ان كانت نيتك بالطلاق ايقاع عند حدوث السبب فان زوجتك تطلق بذلك. لان هذا طلاق معلق على شرط فاذا حصل الشرط حصل المشروط فيقع عليك بذلك - 00:17:40
طلقة طلقة واحدة تراجعها بعدها اذا لم تكن هذه الطلقة مسبوقة بما يكملها ثلاثا فان لك ان تراجعها بعدها ويبقى لك عليها طلقتان فقط. اما اذا كنت نويت بهذا اليمين الامتناع من الذهاب الى العمل ولم تنوي ايقاع الطلاق - 00:18:00
فان هذا يعتبر من الايمان المكفرة على الصحيح من قولي العلماء. فتكفر عن ذلك كفارة يمين وهي اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة فان لم تجد فانك تصوم ثلاثة ايام. نعم. نريد ان ننهي هذه الحلقة فضيلة الشيخ برسالة - 00:18:20
لها مساس بالناحية الاجتماعية وخاصة تجاه حقوق الوالدين. باعثها ومرسلها عبدالله بن ابراهيم الصالح يقول فضيلة الشيخ حدث سوء فاهم بيني وبين والدي منذ سنوات خمس وحدث كلام بيني وبينه دعا علي في النهاية بقوله اسأل الله الا يوفقك في الدنيا ولا في الاخرة - 00:18:40
بعد ذلك رجعت الى والدي اطلب منه التحلل وان يستغفر الله عن ذلك فرفض. وكل واتذكر هذا الدعاء في كل لحظة وفي كل وقت وفي كل حين وانا ولله الحمد الان اصلي واصوم واقول ما يجب علي تجاه الله سبحانه وتعالى ولكنني كلما اقدمت على امر دنيوي - 00:19:00
فيه فمثلا تقدمت الى الزواج وفشلت تقدمت في الدراسة ايضا وفشل فما هي نصيحة فضيلتكم لي؟ لا شك ان دعاء الوالد له خطورته

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الوالد من الثلاثة الذين لا ترد دعوتهم وذلك لعظم حقه ولانه لا يدعو - 00:19:20
على والده الا بسبب لانه شفوق ورحيم بولده. ولا يمكن ان يدعو عليه الا وقد عمل الولد ما يسبب الوالد على ولده على كل حال هذه قضية صعبة وعليك ان كان والدك على قيد الحياة لطلب المسامحة منه - 00:19:40
عليك بارظائه واعطائه ما يريد من المال حتى يرظى عنك وان كان متوفى فعليك بالتوبة الى الله عز وجل والاحسان الى والدك بالتصدق عنه والدعاء له والاستغفار له لعل الله ان يخفف عنك لعل الله ان يخفف عنك هذه الجريمة - 00:20:00
التي حصلت منك في حق والدك حتى دعا عليك. عليك بالاحسان اليه بالصدقة والدعاء فعل والحج عنه والاضحية لعل الله ان يخفف عنك لان هذا من بره. نعم. او اذا كان عليه ديون او حقوق للناس فان عليك - 00:20:20
ان تسددها لعل الله ان يخفف عنك هذه الدعوة التي لحقتك في في حياتك كما تقول. نعم. ويقول في نهايتها ما نصيحة فضيلة الشيخ لوالدي جزاه الله كل خير. النصيحة للوالد ان يعفو عن والده عن ولده. قال سبحانه وتعالى فمن عفا واصلح فاجره على - 00:20:40
الله على وعد من الله سبحانه وتعالى بالاجر لمن عفا واصلح عن الناس. فكيف بالعفو عن القريب؟ كيف بالعفو عن الولد؟ هذا اعظم اجرا فعلى الوالد ان يسمح لوالده وان يعفو عنه ليعوضه الله اه خيرا مما فاته. نعم. في نهاية رسالة - 00:21:00
اخ الكريم عبد الله ابن ابراهيم الصالح نصل ايها الاخوة والاخوات الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب. نشكر في نهايتها فضيلة الدكتور صالح بن فوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الداعمة للبحوث العلمية والافتاء. شكرا لفضيلتكم - 00:21:20